

بيان لحركة المقاومة الإسلامية في فلسطين ("حماس") تشيد فيه بمنفذي العملية الاستشهادية المزدوجة في القدس *1997/8/1

جاء في بيان "حماس" "أن هجوم القدس الاستشهادي الذي نفذه بطران من مجاهدي شعبنا وأبنائه البررة رد عملي على الممارسات الصهيونية المعادية لشعبنا وأمتنا والتي شهدت تصاعداً ملحوظاً منذ وصول الإرهابي بنيامين نتنياهو إلى مقاعد التسلط في الكيان اليهودي، والتي بلغت حد التطاول على شخص الرسول الكريم محمد P والسيدة مريم العذراء عليها السلام وتدني القرآن الكريم في المدرسة اليعقوبية في مدينة الخليل." وأضاف أنه "لا يجوز مطالبة شعبنا بالوقوف مكتوف اليدين أمام هذه الجرائم الاستفزازية التي تمس مشاعر كل المسلمين، ومنعه من التحرك للرد عليها." وتابع البيان "أن الحركة وهي تعلن للجميع أن الأسرى في معتقلات الإرهاب الصهيوني جرح نازف في الجسد الفلسطيني الطاهر الذي إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى، تؤكد أنها لن يهدأ لها بال حتى تحرير آخر أسير فلسطيني وعربي من سجون العدو، وإعادته إلى شعبه وأهله."

واعتبر "أن هجوم القدس الاستشهادي البطولي تعبير حقيقي عن حال الاحتقان في صفوف الشعب الفلسطيني، ورد عملي على جرائم العدو المتواصلة، وانتصار لكرامة الشعب ودينه ومقدساته، وهو كذلك الخيار الواقعي المجدي لمقاومة الاحتلال وتحرير الأرض وانتزاع الحقوق والسيادة والاستقلال، أمّا الذين يعتقدون أن الهجوم يستهدف مسيرة التسوية وما يسمى بـ"عملية السلام" فهم يصرون على تضليل الجماهير أو إغماض أعينهم عن الحقائق الدامغة لمواصلة حال الاسترخاء التي يعيشونها في ظل مشروع تسوية خادع ومتهاك، إذ ليس هناك سلام ولا عملية سلام حتى تستهدفها عمليات المقاومة، وأدعياء السلام هم أول من يدرك هذه الحقيقة."

* "الحياة" (لندن)، 1997/8/2. وكانت العملية وقعت في 1997/7/30.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx